تقارير

المتلقى الدولي لسيد جمال الدين اسد آبادي (الافغاني) والتحديات التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم

٢٩ صفر ١٤٢٩ - ٩ مارس/ ٢٠٠٨ - قطر - الدوحة

اقام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية بالتعاون مع المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية في قطر ملتقى اشخصية سيد جمال الدين أسد آبادي (الافغاني) والتحديات التي يواجهها العالم الإسلامي اليوم.

وذلك في التاسع من مارس عام ٢٠٠٨ ، ٢٩ صفر ١٤٢٩، في العاصمة القطرية الدوحة. وقد اشترك في المؤتمر شخصيات علمية ودينية وثقافية وجامعية من عدة دول اسلامية. وكان من بين الشخصيات المشاركة في هذا الملتقى آية الله التسخيري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب ين المذاهب الإسلامية والدكتور فتحي يكن رئيس جبهة العمل الإسلامي اللبنانية، والدكتور قره داغي استاذ كلية الإلهيات لجامعة قطر وحجة الإسلام خسروشاهي سفير إيران السابق في الفاتيكان.

وقد تحدث آية الله التسخيري في هذا الملتقى حول دور سيد جمال الدين في خصوص الوحدة والصحوة الإسلامية، اشار فيها بالقول: كلما تعمقنا في شخصية هذا المجدد لاكتشفنا اهميته وعلاقته بظروفنا الراهنة والمستقبلية.

لقد ضحت هذه الشخصية بكل علائقها الوطنية والعائلية من أجل توعية الأمة الإسلامية ونجاتها مما كانت تعانيه من تقتقهر وفساد اخلاقي وتفرقة وتخلف علمي واقتصادي واجتماعي والأنظمة المستبدة.

وأضاف سماحته: ان من أهم الأمور التي كان يركز عليها سيد جمال الدين احياء الإسلام وتقريب وجهات النظر بين العلماء لتحقيق الوحدة الإسلامية، وكان يدعو العلماء لأداء دورهم الفعال في هذا المجال.

كما كان يدعو إلى طرد المستعمر من البلاد الإسلامية واعتبره من أهم واجبات الأمة الاسلاميةوهو بذلك احيا مفهوم الجهاد والعزة والكرامة في الأمة الإسلامية.

وفي يوم اختتام المتلقى أشاد سماحته بالمقيمين لهذا الملتقى وابدى استعداد المجمع العالمي للتقريب لعقد مثل هذه المؤتمرات والندوات حول رواد التقريب مثل المرحوم الشيخ محمد عبده وقد اشار كل من الدكتور فتحي يكن والدكتور قره داغي والشيخ يوسف القرضاوي بشخصية سيد جمال الدين الجهادية والفكرية.

وأكدوا ان هذه الشخصية العظيمة حاربت البدع والخرافات واحيت الاجتهاد والتجديد وكانت محاولاته تصب لبناء مجتمع اسلامي بدلاً عن المجتمع العنصري.

وقد عقد الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب حواراً مع تلفزيون قطر حول محاور المتلقى وشخصية سيد جمال الدين ومفهوم التقريب.

وكذلك أجرى حواراً مع صحيفة العرب دارت حول اربع محاور: الشكوك الموجودة حول شخصية سيد جمال الدين والعلاقات الثقافية والأدبية واللغوية العربية والفارسية ومستجدات العالم الإسلامي واهداف المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية.